

وفي الأَشْيَاءِ مَا لَا يَجِبُ تَرَكَ ظَاهِرُهُ  
وَلَوْ عَلِمَ تَأْوِيلُهُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا مِنْهَا  
الطَّهَارَةُ وَبِاطِنُهَا الْبِرُّ مِنَ الْإِبَالَةِ  
وَالطَّهَارَةُ تَلْقَى بَأْسَ مَنْ حَبِطَتْهُمُ وَالْإِنْفِصَالُ بِالْإِيمَانِ  
وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ وَلَا يَسْتَحْسِنُهُ عَاقِلٌ إِذَا  
عَرَفَ بِاطِنَ الطَّهَارَةِ أَنَّهُ يَدْخُلُ الْحَلَاوِيَّ  
وَيَتَعَوَّظُ وَيَخْرُجُ مِنَ الْحَلَاوِيَّ وَلَا يَغْسِلُ قَبْلَهُ  
وَلَا يَبْرُهُ وَلَا يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَبْتَضُّهُ مِنْ يَسْتَشِقُّ  
وَيَقُولُ بَأَنَّهُ قَدْ عَرَفَ فَهُوَ ذَا تَرَكَ ظَاهِرَهَا  
يَتَوَسَّعُ جِسْمُهُ وَتَنْتَنُ رَائِحَتُهُ وَيَقَعُ عَلَيْهِ  
اسْمُ النَّجَاسَةِ بَلْ يَجِبُ عَلَيَّ مِنْ عَرَفَ لِبِاطِنِ  
أَنْ يَزِيدَ فِي طَهْرِهِ وَنِصَافَةِ بَدَنِهِ إِذَا كَانَ  
هُوَ رَسْمٌ مَبْلُغٌ يَسْتَحْسِنُ ظَاهِرَهَا وَبِاطِنَهَا

وكذلك

7  
وَكَذَلِكَ أَيُّ رَجُلٍ عَرَفَ بِاطِنَ تَوْبِهِ وَبِاسْمِهِ  
وَهُوَ التَّقِينَةُ وَالسُّتْرَةُ وَإِقَامَةُ الشَّرِيعَةِ مَعَ  
أَهْلِهَا وَاللِّطْفُ بِهِمْ ثُمَّ إِنَّهُ يَبْرُجُ تَوْبَهُ  
وَسِرْبَالَهُ وَيُرْمِيهِمَا وَسَيْبِي فِي الْأَسْوَاقِ  
عَرَبَانَا قَبْلَ أَنْ تَخْتُونَا وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْمَرُوءَةِ  
وَتَرَكَ الْفِتْوَةَ بِرَجِي ثِيَابَهُ وَهَتَكَ عَوْرَتَهُ  
وَكَذَلِكَ مَنْ عَرَفَ بِاطِنَ الزُّنَا الْأَجْوَلَةَ  
أَزْكَابَ ظَاهِرِهِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْقَبِيحِ وَالْفَسَادِ  
فِي دِينِهِ وَالْعَدَاوَةِ بَيْنَ الْأَخْوَانِ وَمَسِيئَتِهِ  
فَالْحَدْرُ بِالْحَدْرِ مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنَاتِ  
تَقْدَرُ إِذَا يَأْتِيكَ بِمَا لَيْسَ لَكَ فِيهِ فَايِدُهُ  
لَا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَكُلُّ رَجُلٍ أَمْرًا  
مُؤْمِنَةً بِغَيْرِ الشَّرْطِ الَّتِي تَحِبُّ عَلَيْهِ فِي الْحَقِيقَةِ